Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقام من ربيع الأول إلى صفَر يبني مسجده. وفي هذا العام كان ابتداء الامر بالأذان، وفي الثاني فرض الصيام وزكاة الفطر والمال، وحُوّلت القبلة للكعبة وغزا بدراً، وفي الثالث أُحداً، وفي الرابع بني النضير، وقصرت الصلاة وحرم الخمر وشُرع التيمم وصلاة الخوف، وفي الخامس غزوة الخندق وبني قُرَيْظة والمُصْطَلق، وفي السادس عمرة الحديبية وبيعة الرضوان وفرض الحج، وفي السابع خيبر وعمرةالقضاء، وفي الثامن وقعة مُؤْتة وفتح مكة وخَيبر ، وفي التاسع تَبوك وحجة الصديق، ويسمى عام الوفود، وفي العاشر حجة الوداع، وفي الحادي عشر وفاته صلى الله عليه وسلم، لما أكمل الله تعالى له ولأمته صلى الله عليه وسلم الدّين وأتمّ عليهم النعمة نقله إلى دار كرامته شهيداً من أكْلة من الذراع المسموم الذي أهدي له بخيبر ليجمع الله له شرف النبوة والشهادة فابتدأ مرضه في العشر الأخير من صفر سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة. فلما اشتد وجعه تحول لبيت عائشة وأقام مريضاً نحو أثني عشر يوماً.

وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول عند الجمهور، وغسله علي والعباس، وابناه قُثَم والفضل يعيناهما[1]، وأُسامة بن زيد وشُقران يصبان الماء وأُوَيس بن خَولي الخزرجي ينقل الماء. ولم يُجرّد صلى الله عليه وسلم من قميصه وجعل عليّ على يده خرقة وأدخلها تحت قميصه فغسله وذلك بماءٍ وسِدْر[3] ثلاث غسَلات. ثم كُفن في ثلاثة ثيابٍ بيض ليس فيها قميص ولا عِمامةٍ صلى الرجال عليه فُرادى، فوجاً بعد فوج، يدخل فوج فيصلون ثم يخرجون ويدخل غيرهم ثم صلى النساء ثم الصبيان.

---

(١) كذا في الطبعة الاولى والأفصح: «يعينانهما» بإثبات نون الأفعال الخمسة.
(٢) كذا في الطبعة الأولى، والصواب «أوس» كما في الإصابة ١/٩٥ وغيره.
(٣) السدّر: الورق المطحون المستعمل في غسل الموتى. وشجره له ثمر حلو طيّب.